مجلة التحدي ISSN : 9859-1112 : EISSN 2602-6619
المجلد: 14 العدد: 01 / 2022، الصفحات: 344 - 358

كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة

The efficiency of lesson implementation by the physical education and sports teacher and its reflection on the kinesthetic learning process of students during the lesson

سمسوم علي،
جامعة الجزار3، معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم samssoum.sidali@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/30 تاريخ القبول: 2021/12/19 تاريخ النشر: 2022/01/20

ملخص:
تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة، ولا يتم تحقيق النجاح في أهداف العملية التعليمية بدون معلم أحسن إعداده ، فهو يعتبر حجر الأساس في العملية التعليمية ويتوقف إلى حد كبير نجاحها عليه، لذلك اهتمت الدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء بمسألة إعداده وتكوينه قبل الخدمة و أثناءها، وتقويم أدائه التدريسي وفقا لمعايير و محكات علمية دقيقة ، فالجودة في التعليم تتوقف على جودة الأداء عند المعلم ومدى إتقانه لكفاءات ومهارات التدريس اللازمة، لذا لابد أن تتوافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية وفاعلية، ولمعالجة هذا الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لذلك ، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قوامها 38 أستاذ للتربية البدنية والرياضية ، ولجمع المعلومات استخدم الباحث أداة الاستبيان، وتم التأكد من صدقها وثباتها وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن تهيئة الأستاذ للدرس وقيامه بتنويع المثيرات له أهمية كبيرة في تحقيق عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ ، وأخيرا أكدت الدراسة على أن كيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ له أهمية بالغة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات الدالة: كفاءة تنفيذ الدرس، التعلم الحركي، حصة التربية البدنية و الرياضية

Abstract:
The study aims to identify the importance of the efficiency of the lesson implementation by the teacher of physical education and sports and its reflection on the motor learning process of the students during the lesson, and success in the objectives of the educational process is not achieved without a well-prepared teacher, as it is considered the cornerstone of the educational process and its success depends to a large extent on it Therefore, developed and developing countries alike paid attention to the issue of preparing and training him before and during service, and evaluating his teaching performance in accordance with accurate scientific standards and criteria. Quality in education depends on the quality of performance when The teacher and his mastery of the necessary teaching competencies and skills, therefore, the teacher of physical education and sports must have basic educational competencies that qualify him to perform his role efficiently and effectively. And to collect the information, the researcher used the questionnaire tool, and its validity and reliability were confirmed. The teacher's side is of great importance in the students' motor learning process during the physical education and sports class.

Keywords: Efficiency of lesson implementation, kinesthetic learning, physical education and sports class

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

01- مقدمة و إشكالية البحث:

التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم(**عصام الدين متولي، بدوي عبد العال،2006،ص15**) ويرى **مجدي عبد العزيز(2004)** إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، حيث تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى ووظيفة محددة بالرغم من تسلسل المراحل واتصالها ببعضها البعض اتصالا وثيقا بعد ذلك التغذية الراجعة التي من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة(**نوال إبراهيم، ميرفت ، 2002،ص63**) ولما كان إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية يرمي إلى تطوير جميع كفايات الأستاذ التعليمية المهمة التي ترفع مستوى الأداء لديه، ذلك لان تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من ناحية الأداء الجيد(**نافز احمد بقيعي،2010،ص13**) لذلك يرى الكثير منهم أن القائمين على تدريس التربية البدنية والرياضية يجب أن يمتلكوا الكفاءات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة وهذا ما جاء في دراسة "**تشومبيرج Tshomburg** "إلى حاجة المعلمين لاكتساب الكفاءات التدريسية (**أمينة عباس كمال عبد العزيز الحر،2003، ص 45**)، لذا لابد أن تتوافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية وفاعلية، ومن بين أهم الكفايات التعليمية نذكر كفايات الأهداف كفايات التخطيط وكفايات التنفيذ وكفايات التقويم إضافة إلى الكفايات الشخصية ، (**صبيحة سلطان محمد،2011، ص57**) فكفاءة تنفيذ الدرس هي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال عملية التخطيط ، إذ تعد مهارات تنفيذ الدرس من المهارات اللازمة والتي يجب أن يكون للأستاذ فيها كفاءات ومن مهارات عرض الدرس نجد مهارة التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، وإنهاء الدرس.(**جابر عبد الحميد جابر،2002،ص51**).

ومن الأهداف العامة لبرامج التربية البدنية والرياضية هو تنمية الجانب الحسي الحركي للتلاميذ، فالتعلم الحركي هو اكتساب معرفة عن طريق أداء مهارة ما، أو اكتساب قدرة على أداء مهارات جديدة ، فتعلم الحركات أو المهارات الجديدة لا ينتهي بالمعرفة التي اكتسبها الفرد الرياضي، بل بالمقدرة التي جاءت نتيجة الممارسة (**مروان عبد المجيد إبراهيم،2002،ص78-79**) ومما لا شك فيه أن امتلاك المدرسين للكفاءات التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية لذلك يعتبر المعلم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، وتلعب خصائصه الانفعالية والمعرفية دورا هاما في فاعلية هذه العملية، لأن هذه الخصائص تشكل شخصية الأستاذ أو المربي وهي أحد المدخلات التربوية الهامة التي تؤثر بشكل أو آخر في الناتج التحصيلي للحصة (التعلم الحركي).

والمتطلع لأدبيات التربية يلاحظ العديد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع كفاءة أستاذ التربية البدنية وفي بعض الأحيان نجدها بعنوان الكفايات التدريسية وربطها ببعض المتغيرات ، نجد كل من **دراسة عبد اللطيف شنيني (2018-2019)** حول الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالذكاء الحركي للتلاميذ في الطور الثانوي أين أسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية والذكاء الحركي للتلاميذ في الطور الثانوي ، وأكدت **نتائج العديد من الدراسات** على أهمية الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية والرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة كدراسة **فاضل علوان جبار علي الزيدي (2011)** أين اظهر النتائج أن هناك علاقة ايجابية بين الكفايات التدريسية واكتساب المهارات الحركية لدى الطلبة ، كما لاحظ الباحث أن المدرسين الذين يتمتعون بكفايات تدريسية جيدة لهم قدرة أفضل في تعليم الطلبة المهارات الحركية.

وبالنظر إلى ما سبق، يلاحظ القارئ أنَّ الدراسات المشار إليها سابقاً لم تتناول العلاقة بصورة مباشرة بين **كفاءة تنفيذ الدرس** لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية **والتعلم الحركي** للتلاميذ، وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية لفحص طبيعة

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

العلاقة القائمة أو الممكنة بين كفاءة تنفيذ الدرس لدى الأستاذ والتعلم الحركي الحاصل لدى التلاميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية ، وهذا من خلال الإجابة على **مشكلة بحثنا** والتي تتمثل في التساؤل التالي:

التساؤل العام: هل لكفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية أهمية على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة ؟

- **الأسئلة الجزئية:**

1-1- هل قيام الأستاذ بالتهيئة للدرس يساعده على حصول التعلم الحركي لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2-1- هل قيام الأستاذ بتنويع المثيرات خلال الدرس يساعد التلاميذ على عملية التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

3-1- هل لتنوع الطرق المستخدمة في تنفيذ الدرس من طرف الأستاذ انعكاس على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

4-1- هل لمراعاة الأستاذ للفروق الفردية في تنفيذ الدرس أهمية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

5-1- هل لكيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ أهمية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2 – فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة: كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1- كلما قام الأستاذ بالتهيئة للدرس في ظروف جيدة كلما ساعده ذلك على حصول التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2-2- قيام الأستاذ بتنويع المثيرات خلال الدرس يساعد التلاميذ على عملية التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2-3- تنوع الطرق المستخدمة في تنفيذ الدرس من طرف الأستاذ لها انعكاس على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2-4- مراعاة الأستاذ للفروق الفردية في تنفيذ الدرس أهمية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2-5- لكيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ أهمية بالغة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف العلمية التالية:

3-1- الهدف العام: التعرف على أهمية كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة.

3-2- الأهداف الجزئية:

3-2-1- التعرف على أهمية قيام الأستاذ بالتهيئة للدرس في ظروف جيدة ومساعدة ذلك في التعلم الحركي لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3-2-2- التعرف على أهمية قيام الأستاذ بتنويع المثيرات خلال الدرس ومساعدة ذلك التلاميذ على عملية التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

3-2-3- التعرف على أهمية تنوع الطرق المستخدمة في تنفيذ الدرس من طرف الأستاذ وانعكاسها على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3-2-4- التعرف على مدى أهمية مراعاة الأستاذ للفروق الفردية في تنفيذ الدرس ودورها في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3-2-5- التعرف على أهمية كيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ وانعكاس ذلك على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4 – أهمية الدراسة:

– تعد الدراسة الحالية ذات أهمية كبيرة من الناحية التطبيقية في مجال التدريس من خلال الاستثمار في كفاءات الأساتذة للرفع من مستوى التعلم الحركي للتلاميذ والسعي والإصرار على تحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم نساهم بشكل كبير في النجاح والتحصيل العلمي لطلبتنا.

– إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ليس بالأمر السهل الذي يتبادر للأغلبية العامة والخاصة، فتعليم وإدارة هذه المادة يجب أن يعزى به أشخاص مؤهلين، ولا يتضح ذلك إلا بوجود ما يسمى بالكفاءة الضرورية في التدريس والتي بواسطتها يكتسب المربي القدرة الأدائية الفعلية على ممارسة إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة.

– ولا يتحقق ذلك إلا بوجود أستاذ كفء لا تقتصر رسالته على تلقين العلم فقط وإنما يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة لحب التلاميذ له، وأن يتصف بالالتزام في أداء مهمته، متحمسا لها متمكنا وملما بمادته متفهما لتلاميذه، يشترك في حل مشاكلهم ويعمل على حسن توجيههم ويكتشف قدراتهم ويصقل مواهبهم، ويساعدهم على تكوين شخصيتهم السوية المتزنة ويعتبر هذا من مهام الأستاذ الذي يسهر على تحقيق رغبات وميول التلاميذ وذلك في إطار تربوي منظم. **(أمين أنور الخولي، 2002، ص148).**

5 – تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- الكفاءة:

5-1-1- التعريف اللغوي:

ورد في المعجم الوسيط الصادر عن معجم اللغة العربية بالقاهرة، أن كفاه الشيء، يكفي، كفاية: استغنى به عن غيره، فهو كاف، كفيّ. والكفاءة: المماثلة في القوة والشرف، ومنه الكفاءة في الزواج، وهو أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها **(محمد الصالح حثروبي،2008،ص 156).**

5-1-2- التعريف الاصطلاحي:

يعرفها "**عطا الله أحمد**" **أن** الكفاءة هي مجموعة من المعارف والقدرات الدائمة من المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال ما. **(عطا لله أحمد، 2006 ، ص55.)**

ويعرفها **محمد صالح حثروني** أن الكفاءة هي جملة منظمة وشاملة لمعارف ومهارات تسمح بالتعرف على وضعية، إشكالية من بين مجموعة من الوضعيات والتمكن من حلها بفاعلية واقتدار.(**محمد صالح حثروني، 2008 ، ص 42.)**

عرفها **بيار جيلي** أن الكفاءة هي نظام للمعارف والمفاهيم وسيرورات منظمة وعلمية تسمح بالتعرف على وضعية مشكلة وحلها بفاعلية. **(Gillet, 1992 , p 69)**

ويرى **توفيق مرعي** أن الكفاءة هي: أهداف سلوكية محددة بدقة تصف المهارات والمعارف الضرورية للمعلم". **(توفيق أحمد يوسف مرعي،1983، ص12).**

5-1-3- التعريف الإجرائي: هي مختلف القدرات والمعارف والخبرات التي يجب أن تتوفر عند أي مدرس بهدف إحداث التعديل الموجب في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

وفي هذه الدراسة تم تحديد الكفاءة في التدريس من خلال أداء عملية التدريس، وبالتحديد في إنجاز مهارتي التنفيذ وإدارة الصف.

5-2- كفاءة تنفيذ الدرس:

5-2-1- التعريف الاصطلاحي:

وهي المرحلة التي يقوم فيها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال عملية التخطيط، إذ تعد مهارات تنفيذ الدرس من المهارات اللازمة والتي يجب أن يكون للأستاذ فيها كفاءات ومن مهارات عرض الدرس الآتي: التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، وإنهاء الدرس.(**جابر عبد الحميد جبار، 2002، ص 51.)**

5-2-2- التعريف الإجرائي:

إن تنفيذ الدرس هو مرحلة تحويل من مرحلة التخطيط إلى الواقع العملي يمكن ملاحظته على ملعب المدرسة، والتي يجب أن يتسم الأستاذ بالكفاءات اللازمة لعرض وشرح الدرس بداية بمقابلة المعلم لطلابه إلى تطبيق معارفه عليهم بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.

5-3- التعلم الحركي:

5-3-1- التعريف الإصلاحي:

التعلم الحركي هو التغيير النسبي المستمر في الأداء والذي يمكن النظر إليه باعتباره مصطلح الخبرة، فهو يشمل على تحسين الصفات البدنية، وإكساب المهارات الحركية التي تتحول إلى عادات حركية حتى تؤدى المهارة بأقل قدر من التفكير **(فاطمة عوض صابر، 2006، ص20،19).**

يرى(**demontpeller**) أن التعلم عبارة عن تعديل نظامي للسلوك في حالة تكرار لنفس الوضعية.**(Simonet.p.1990.p47)**

ويشير (**chazzoud.p**) إلى أن عملية التعلم الحركي معقدة جدا، تنبعث منها عدة متغيرات منها المتعلقة بالوسط الذي يجري فيه التعلم. مستوى التفاهم بين المعلم والمتعلم، شخصية المعلم ودوره في العملية التعليمية وكذلك مستوى التعلم للتلاميذ، والوقت الكلي الذي يبدي فيه المتعلم أداءه الحركي،وهذا كله يؤثر على نجاح التعلم الحركي.**(Chazzoud.p.1994.p108-109).**

5-3-2- التعريف الإجرائي:

التعلم الحركي هو التغير الثابت في الأداء الناتج عن التدريب أو الممارسة، وهو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال التدريب أو التمرين أو التكرار، فهذا التغير الثابت يتم بفعل متغيرات مستقلة ذات تأثيرات دائمة نسبياً، إذن التعلم الحركي هو العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة والتدريب.

6- إجراءات الدراسة الميدانية:

6-1 – منهج الدراسة:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة رأينا أن المنهج الوصفي أو كما يطلق عليه المنهج المعياري يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تمت ملاحظتها من خلال الاستبيان أو الفنيات الأخرى **(عبد الجواد بكر، 2002، ص 9)**

6-2 – مجتمع وعينة الدراسة:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث ووحداته بوضوح يتم اختيار العينة التي تعتبر أساس عمل الباحث في الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي، وبما أنه من الصعب الإتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة، وهذا لتوزيع المقاييس بغية الحصول على إجابات، فإنه لابد من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه العينة، وهذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، ويتم ذلك بتوزيع المقاييس عشوائيا على المستجوبين.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

وفي دراستنا تكونت عينة البحث من أستاذة التربية البدنية والرياضية والتي بلغ عددهم 38 أستاذ، اختيروا بطريقة عشوائية بحيث اغتنمنا فرصة اجتماعهم لحضور الندوة مع المفتش بمتوسطة "**دويبي مداني**" بدائرة براقي وزعنا عليهم 45 نسخة من الاستبيان وتم استرجاع 38 نسخة بعد أسبوع.

3-6 – أدوات الدراسة:

3-6-1- الاستبيان: من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من أشخاص وهي مجموعة من الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.**(طلعت إبراهيم ،1995، ص 185).**

بعد صياغة أسئلة الاستبيان الموجه للأساتذة حسب فرضيات البحث كان بناءه على الشكل التالي:

رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى: 01-02-03-04-05-06-07-08-09-10.

رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية: 11-12-13-14-15-16-17-18-19-20.

رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الثالثة: 21-22-23-24-25-26-27-28-29-30.

رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الرابعة:30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40.

رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الخامسة: 41-42-43-44-45-46-47-48-49-50.

3-5- صدق أداة الدراسة:

إن صدق القياس المستخدم في البحث مهما اختلف أسلوب القياس يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله أو الصفة المراد قياسها**(ناجي وبيسطويسي،1990،ص87).**

ولقد رأينا أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث تم عرض أسئلة الاستبيان الموجهة للأساتذة على مجموعة من المحكمين من جامعة الجزائر3 معهد التربية البدنية والرياضية وهذا لتقرير مدى صدق الاستبيان في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله وبناءا على ما ورد من ملاحظات التي قدمها الأساتذة والدكاترة قام الباحث بتبديل بعض العبارات وصياغتها صياغة سهلة ومفهومة وحذف البعض إلى أن تم إعداد الاستبيان بصورته النهائية .

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على الاستبيان المعتمد في الدراسة في أحسن الظروف الممكنة، كما تم التأكد من فهم أفراد العينة لصيغة أسئلة الاستبيان، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب منه في كل سؤال من أسئلة الاستبيان ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أن ننتظره، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وعليه سيتم فيما يلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة.

1-7 – عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

والتي مفادها انه كلما قام الأستاذ بالتهيئة للدرس في ظروف جيدة كلما ساعده ذلك على حصول التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (05): ما هي الإجراءات التي تنال اهتمامك الخاص في عملية التهيئة للدرس؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع الإجراءات التي تنال الاهتمام الخاص بالأستاذ في عملية التهيئة للدرس.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

عرض و تحليل:

جدول رقم(05) : يمثل الإجراءات التي تنال الاهتمام الخاص بالأستاذ في عملية التهيئة للدرس.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
استثارة دافعية التلاميذ للتعلم	11	%28.95	**8.13**	**7.82**	دال	0.05	03
شرح محتوى الدرس باختصار	06	%15.79					
تقديم صورة عامة تربط الدرس السابق باللاحق	05	%13.16					
تشجيع التلاميذ و شحن استعدادهم	16	%42.11					
المجموع	**38**	**%100**					

من خلال نتائج الجدول رقم **(05)** نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **(03)** حيث بلغت قيمت $ك^2$ المحسوبة **(8.13)** وهي أكبر من قيمة $ك^2$ المجدولة والتي بلغت قيمتها **(7.82)** ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يقومون بتشجيع التلاميذ و شحن استعدادهم خلال عملية التهيئة للدرس بنسبة **42.11**% ، في حين نجد نسبة **28.95**% من الأساتذة يقومون باستثارة دافعية التلاميذ للتعلم خلال عملية التهيئة للدرس، أما **15.79**% من الأساتذة يقومون بشرح محتوى الدرس باختصار خلال عملية التهيئة للدرس، وأخيرا نجد **13.16**% من الأساتذة يقدمون صورة عامة تربط الدرس السابق باللاحق خلال عملية التهيئة للدرس.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يقومون بتشجيع التلاميذ و شحن استعدادهم خلال عملية التهيئة للدرس وهذا ما يبين مدى إدراك الأساتذة لأهمية الإجراء الذي يتبعونه في عملية التهيئة للدرس، وهذا ما يؤكده **"عفت مصطفى الطناوي" (2009)** بقوله **"** تعد التهيئة للدرس إحدى مهارات تنفيذ الدرس واحد العوامل التي تسمح بمتابعة التلاميذ لموضوع الدرس وزيادة رغبتهم فهي وسيلة لجذب انتباه التلاميذ وزيادة رغبتهم في التعلم، وتتمثل في كل الأقوال والأفعال بقصد إعداد التلميذ للدرس الجديد حتى يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية مناسبة لتلقي ما يعرضه الأستاذ **(عفت مصطفى الطناوي، 2009، ص 71)** ، وهذا ما يشير إليه أيضا **محمد سامي منير(2000)** "المدرس له أثر في التنمية السلوكية عند التلميذ، وذلك بتوفير مناخ عام داخل المجتمع المدرسي تسوده الثقة والعدل والاستقرار والطمأنينة والمتابعة المستمرة والعلاقات الحسنة والالتزام بالنظام وتأدية الواجبات والعناية الكاملة بالنظافة والنواحي الجمالية وممارسة كافية للخدمات العامة، إن ذلك يهيئ الظرف لتنمية الكثير من الأنماط السلوكية المطلوبة".**(محمد سامي منير،2000، ص 60)** وهذا ما يؤكده أيضا **"عفت مصطفى الطناوي" (2009)** عن أهداف التهيئة للدرس من خلال توفير الاستمرارية في العملية التعليمية، إستثارة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال تركيز انتباههم على المادة التعليمية، خلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي يتضمنها الدرس **(عفت مصطفى الطناوي، 2009، ص 71)** ، كما يضيف في هذا الاتجاه "محمد مصطفى زيدان" (1972) بقوله أنه ذلك التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجتهم، وكلما كان الموضوع مشبعا بالدوافع والرغبات كلما كانت عملية التعلم أقوى، وينبغي أن يوجه نشاط التلاميذ نحو ميولهم ورغباتهم**(محمد مصطفى زيدان،1973،ص61)**

7-2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

والتي مفادها انه كلما قيام الأستاذ بتنويع المثيرات خلال الدرس يساعد التلاميذ على عملية التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

السؤال رقم (14): هل ترى بأن التصميم التعليمي يختص بتنظيم بيئة تعليمية تعلمية تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع؟

جدول رقم(14) :يمثل إجابات الأساتذة حول التصميم التعليمي الذي يختص بتنظيم بيئة تعليمية تعلمية والتي تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين والذي يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع السلوك المرغوب فيه.

الاختيارات / الاقتراحات	موافق		غير موافق		النسبة المئوية%	المجموع
	التكرار	%	التكرار	%		
السلوك المرغوب فإن تحقق يعتبر التصميم ناجحا	31	81.57	07	18.42	%100	38
إن لم يتمكن من تحقيقه أعيد تعديل البيئة التعليمية حتى يتحقق الهدف المرغوب	22	57.89	16	42.10	%100	38
المجموع	53		23		%100	76

جدول رقم (14-1): مقارنة التصميم التعليمي الذي يختص بتنظيم بيئة تعليمية تعلمية والتي تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين والذي يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع السلوك المرغوب فيه.

القيم / الاختبار	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
$كا^2$	5.04	3.84	دال	0.05	01

عرض و تحليل:

من خلال عرض الجدول **رقم (14)** نلاحظ أن نسبة 81.57% من الأساتذة توافق على أن التصميم التعليمي يختص بتنظيم بيئة تعليمية تعلمية تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع السلوك المرغوب فإن تحقق يعتبر التصميم ناجحا، ، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 18.42% من الأساتذة لا توافق على ذلك، أما بالنسبة للاقتراح الثاني للسؤال نجد نسبة 57.89% من الأساتذة توافق على أن التصميم التعليمي يختص بتنظيم بيئة تعليمية تعلمية تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع السلوك المرغوب فإن لم يتمكن من تحقيقه أعيد تعديل البيئة التعليمية حتى يتحقق الهدف المرغوب، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 42.10% من الأساتذة لا توافق على ذلك.

ولمعرفة هل هناك فروق بين إجابات الأساتذة (موافق- غير موافق) قمنا بحساب $كا^2$ حيث توصلنا في الجدول رقم (14-1) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية **(01)** حيث بلغت قيمت

المؤلف المرسل: سمسوم علي .البريد الالكتروني للمرسل:samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

ك^2 المحسوبة **(5.04)** وهي أكبر من قيمة ك^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها **(3.84)** ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة توافق على أن التصميم التعليمي يختص بتنظيم بيئة تعليمية تعلمية تتكون من مثيرات محددة يستجيب لها المتعلم بسلوك معين يمكن تقويمه بمدى تطابقه مع السلوك المرغوب فإن تحقق يعتبر التصميم ناجحا، هذا لا يعني انه أن لم يتحقق ذلك فان التصميم خاطئ فربما المشكل ليس في التصميم وإنما لطبيعة شخصية التلاميذ والظروف المحاطة بالموقف التعلمي وعليه يتم إعادة تعديل البيئة التعليمية حتى يتحقق الهدف المرغوب أي السلوك المستهدف من التصميم التعليمي، ولذلك فان نوعية "التصميم التعليمي تتحدد بمدى امتلاك المصمم لمعرفة نظرية لنوعية المثيرات والعروض التي تنتج السلوك المرغوب"

ومنه نستنتج أن التصميم التعليمي / التعلمي يلعب دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية حيث انه يسمح بترجمة المفاهيم المستقاة من النظريات التعليمية إلى إجراءات عملية وواقعية داخل الفصل الدراسي عبر أنشطة تعليمية / تعلمية واضحة الأهداف والمرامي ، ويقوم بتحديد التكنولوجيات المختلفة التي يمكن الاستعانة بها خلال المراحل المختلفة لانجاز هذه الأنشطة، وهذا ما يؤكده " **ذرب "مرشد كاظم"** في أطروحة الدكتوراه "أن التصميم التعليمي / التعلمي يلعب دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية حيث انه يسمح بترجمة المفاهيم المستقاة من النظريات التعليمية إلى إجراءات عملية وواقعية داخل الفصل الدراسي عبر أنشطة تعليمية / تعلمية واضحة الأهداف والمرامي ، ويقوم بتحديد التكنولوجيات المختلفة التي يمكن الاستعانة بها خلال المراحل المختلفة لإنجاز هذه الأنشطة". **(ذرب، مرشد كاظم،1998، ص 48)**

7-3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

والتي مفادها أن لتنوع الطرق المستخدمة في تنفيذ الدرس من طرف الأستاذ لها انعكاس على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (26): ما هي الطريقة المناسبة لتعليم المهارات الحركية الجديدة أو الصعبة للتلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة الطريقة المناسبة التي يستخدمها الأستاذ لتعليم المهارات الحركية الجديدة أو الصعبة للتلاميذ.

جدول رقم(26) : يمثل إجابات الأساتذة حول الطريقة المناسبة التي يستخدمها الأستاذ لتعليم المهارات الحركية الجديدة أو الصعبة للتلاميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الطريقة الكلية	01	%2.63	**22.19**	**7.82**	دال	0.05	03
الطريقة الجزئية	21	%55.26					
الطريقة الكلية الجزئية	07	%18.42					
طريقة المحاولة و الخطأ	09	%23.68					
المجموع	**38**	**%100**					

عرض و تحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم **(26)** نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **(03)** حيث بلغت قيمت ك^2 المحسوبة **(22.19)** وهي أكبر من قيمة ك^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها **(7.82)** ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يستخدمون الطريقة الجزئية في تعليم المهارات الحركية الجديدة أو الصعبة للتلاميذ وذلك بنسبة **55.26 %** ، في حين نجد **23.68 %** يستخدمون طريقة المحاولة و الخطأ في تعليم المهارات الحركية الجديدة أو الصعبة للتلاميذ، أما **18.42%** منهم يستخدمون الطريقة الكلية الجزئية في تعليم المهارات الحركية الجديدة، و أخيرا نجد **2.63%** يستخدمون الطريقة الكلية في ذلك.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يستخدمون الطريقة الجزئية في تعليم المهارات الحركية الجديدة أو الصعبة للتلاميذ و هذا ما يساعدهم على إتقان وفهم كل جزء من أجزاء الحركة و كذا يمكن للأستاذ مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، وهذا ما يؤكده كل من **"ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم"** (2004) "وتستخدم هذه الطريقة في المهارات الصعبة التي لا يستطيع التلاميذ أداؤها عندئذ يجزئها المدرس إلى أجزاء صغيرة وتساعد هذه الطريقة على فهم وإتقان كل جزء على حدا كما تساعد التلاميذ على التقدم حسب قدراتهم الذاتية ومن نواقص هذه الطريقة أنها تحتاج إلى وقت طويل في التعلم وحالية من عوامل التشويق ولا تشبع رغبة التلاميذ في التعلم الذاتي (**"ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم"،2004، ص 79**)، و يضيف أيضا **"ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم" (2004)** إن من طرق التعليم والتعلم طرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم فالمعلم هنا يقوم بدور الموجه أو المرشد بينما يكون دور التلميذ ايجابيا بمعنى ان يكون قادرا على البحث عن المعرفة واكتشافها بنفسه ويكون دور المدرس خلق المواقف المناسبة التي تدفع التلميذ (المتعلم) إلى اكتشاف الحقيقة، وهذا ما يسمى بالاتجاه الكشفي الذي يجعل التلميذ يتفهم المعلومة ويحتفظ بها فترات طويلة ويستطيع أن يوظفها في مواقف متشابهة أو جديدة، ويمكن تطبيق هذه الطريقة في التعلم الفرد أو الجماعة وعموما يعتبر هذا الأسلوب في التعلم مشوقا للتلميذ ويحفزه على الاستمرار في التعلم، فالهدف من هذا الأسلوب هو تعليم المهارات في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها ويقوم المدرس في هذا الأسلوب بدور المصحح لأخطاء التلاميذ كل على حدة فهو يتجول بينهم بطريقة منظمة ومخططة كذلك يجيب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم وأخيرا فان هذا الأسلوب ينمي عند التلاميذ أول درجات الاستقلال في العمل كما انه ينمي فكرة أن المدرس والتلميذ يمكنهما الاشتراك في عملية التدريس(**"ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم"،2004، ص 76-77**) ، ولقد جاءت دراسة "إدير عبد النور تؤكد" على ما جاء في الجداول السابقة حيث توصل كذلك إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث أسلوب التدريس (بالأمر، بالمهام، بالتقييم المتبادل، بالاكتشاف الموجه) له تأثير ايجابي على مستوى التعلم الحركي و المهارى والتحصيل المعرفي لدى المتعلمين- ذكور- في المرحلة الثانوية في كل من رياضتي العاب القوى (سباق –السرعة) ورياضة كرة السلة.(إدير عبد النور، مذكرة دكتوراه،2010/2009)،

7-4- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

والتي مفادها انه مراعاة الأستاذ للفروق الفردية في تنفيذ الدرس أهمية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

<u>السؤال رقم (37):</u> حسب نظرك ما هي الأشكال الأساسية لتنظيم القسم التي تراعي في محتواها الفروق الفردية بين التلاميذ ؟

<u>الغرض من السؤال:</u> معرفة وجهة نظر الأستاذ حول الأشكال الأساسية لتنظيم القسم والتي يراعي فيها الفروق الفردية بين التلاميذ.

جدول رقم(37) : يمثل وجهة نظر الأستاذ حول الأشكال الأساسية لتنظيم القسم والتي يراعي فيها الفروق الفردية بين التلاميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الأقسام	04	%10.53	8.54	9.49	غير دال	0.05	04
الأقسام موحدة المستوى	14	%36.84					
أقسام مختلفة المستوى حسب كل لعبة	09	%23.68					
الفريق	06	%15.79					
المجموعة	05	%13.16					
المجموع	**38**	**%100**					

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

عرض و تحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم **(37)** نلاحظ أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **(04)** حيث بلغت قيمت ك^2 المحسوبة **(8.54)** وهي أصغر من قيمة ك^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها **(9.49)** ومعنى ذلك أن هناك اختلاف بين الأساتذة حول الأشكال الأساسية لتنظيم القسم مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث نجد نسبة **36.84%** من الأساتذة يقومون باستخدام الأقسام موحدة المستوى كشكل أساسي لتنظيم القسم والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، ونجد نسبة **23.68%** من الأساتذة يقومون باستخدام أقسام مختلفة المستوى حسب كل لعبة كشكل أساسي لتنظيم القسم والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ونسبة **15.79%** من الأساتذة يقومون باستخدام الفريق كشكل أساسي لتنظيم القسم والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ونسبة **13.16%** من الأساتذة يقومون باستخدام المجموعة كشكل أساسي لتنظيم القسم والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، أما النسبة الأخيرة المقدرة **10.53%** من الأساتذة يقومون باستخدام الأقسام كشكل أساسي لتنظيم القسم والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

ومنه نستنتج أن هناك اختلاف بين الأساتذة حول الأشكال الأساسية لتنظيم القسم مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فهناك من الأساتذة من يقوم باستخدام الأقسام موحدة المستوى كشكل أساسي لتنظيم القسم والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أما البعض الآخر من الأساتذة يقوم باستخدام أقسام مختلفة المستوى حسب كل لعبة في حين نجد البعض الآخر يقوم باستخدام الفريق والبعض الآخر يقومون باستخدام المجموعة في حين نجد بعضهم يقوم باستخدام الأقسام، ويمكن تفسير ذلك باختلاف طبيعة التلاميذ واختلاف رؤية الأساتذة حول تأثير هذه الأخيرة على التلاميذ، وهذا ما يبين بأن استخدام الأستاذ للأشكال الأساسية أثناء تنفيذ الدرس يراعي الفروق الفردية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ في كل حالة من الحالات السابقة.

وهذا ما يشير إليه **ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم" (2004)** إن من نواقص تكوين الأقسام أنها لا تراعي الفروق في المستوى لأنها دائمة لا تتغير ومن مميزات الأقسام الموحدة المستوى أن العمل في كل قسم يختار حسب مستوى المتقارب للتلاميذ، أيضا أن التمرينات في كل قسم تختار حسب المستوى الكفائي لكل التلاميذ في كل قسم على حدة وهكذا يمكن تواجد أقسام ذات مستوى عال وأقسام ذات مستوى منخفض، وبهذه سيتحسن التلاميذ في الأقسام المنخفضة المستوى لينتقلون إلى الأقسام المرتفعة المستوى، إن هذا التقسيم له أيضا فائدة تربوية لأنه يعطي للتلاميذ الضعاف الفرصة لان ينتقلوا إلى الأقسام الأخرى ، أما الذي يهمل في الأقسام ذات المستوى العالي فيمكن إنزاله إلى الأقسام المخفضة المستوى، إن الإحساس بالنجاح لدى التلاميذ الضعاف يكون واضحا وعلى ذلك يكون الحافز كبيرا للانتقال إلى الأقسام الأخرى، كذلك يمكن الارتفاع دائما بمستوى التلاميذ الأقوياء بان يطلب منهم متطلبات أعلى(**"ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم"،2004، ص 105**)، و يؤكد أيضا أن المجموعة تتكون من وحدة مؤقتة لبعض التلاميذ التي تكون في جزء معين من الحصة، حيث نجد هذا التقسيم في العاب القوى العاب الميدان التمرينات الجمباز، وعلى كل يتطلب تقسيم التلاميذ إلى مجموعات أن تكون الحصة متنوعة وقد تتكون المجموعة مثلا من ثلاثة تلاميذ أو من تلميذين كما يحدث في التدريب الدائري للمحطات، أنها تتكون غالبا بعد إعطاء النداء مثلا من الخط العرضي تكون مجموعات واحدة للجري وأخرى للقفز وثالثة للوثب وهنا يتم تقسيم المجموعات عشوائيا أي بدون اعتبار لاختلاف المستويات ويقوم المدرس بتوضيح الحركة ويعمل النموذج في اغلب الأحيان للجميع مرة واحدة (**"ناهدة محمود سعد و نيللي رمزي فهيم"،2004، ص 106-107**)،

7-5- عرض و تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الخامسة:

والتي مفادها انه لكيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ أهمية بالغة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

السؤال رقم (48): في آخر الحصة هل تقوم بمساعدة التلاميذ على استيعاب ما قدم لهم و تنظيم معلوماتهم كوسيلة لغلق الدرس ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى قيام الأستاذ بمساعدة التلاميذ في آخر الحصة على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم كوسيلة لغلق الدرس.

جدول رقم(48) : يمثل مدى قيام الأستاذ بمساعدة التلاميذ في آخر الحصة على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم كوسيلة لغلق الدرس.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
أحيانا	22	%57.89	18.05	**5.99**	دال	0.05	02
دائما	15	%39.47					
أبدا	01	%02.63					
المجموع	**38**	**%100**					

عرض و تحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم **(55)** نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **(02)** حيث بلغت قيمت $ك^2$ المحسوبة **(18.05)** وهي أكبر من قيمة $ك^2$ المجدولة والتي بلغت قيمتها **(5.99)** ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة أحيانا ما يقومون بمساعدة التلاميذ في آخر الحصة على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم كوسيلة لغلق الدرس وهذا بنسبة **57.89%**، في حين نجد نسبة **39.47%** من الأساتذة دائما ما يقومون بمساعدة التلاميذ في آخر الحصة على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم كوسيلة لغلق الدرس، وأخيرا نجد نسبة **02.63%** من الأساتذة أبدا ما يقومون بذلك.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة أحيانا ما يقومون بمساعدة التلاميذ في آخر الحصة على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم كوسيلة لغلق الدرس وهذا ما يساعد على تقليل الأخطاء في الحصة القادمة وفهم هدف الحصة، وهذا ما يؤكده **"عفت مصطفى الطناوي" (2009)** من أشكال الغلق للدرس يمكن استخدام طريقة "تلخيص النقاط الأساسية التي يتناولها الدرس أو النشاط، أو توجيه أسئلة للمتعلمين تتضمن العناصر المهمة للدرس، كما يمكن استخدام قراءة الأفكار المتضمنة للدرس" **(عفت مصطفى الطناوي، 2009، ص73)**

7-6- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

والتي مفادها: **كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة** ، حيث تم التوصل إلى نتائج تثبت أهمية ما جاء في الفرضية العامة من خلال مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية **حيث أثبتت النتائج** أنه كلما قام الأستاذ بالتهيئة للدرس في ظروف جيدة كلما ساعده ذلك على حصول التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، **وقد تم التوصل كذلك** إلى أن قيام الأستاذ بتنويع المثيرات خلال الدرس يساعد التلاميذ على عملية التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، **وبينت كذلك النتائج** أن تنوع الطرق المستخدمة في تنفيذ الدرس من طرف الأستاذ لها انعكاس على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يشير إليه (**عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل**) بقوله تنوع الطرق المستخدمة في التدريس، وألا تعتمد على طريقة واحدة لأن تكرار الطريقة يؤدي لشعور التلاميذ بالملل، فمثلا يمكنك أن تستبدل في كل درس مدخلا تنويعات من الأنشطة فقد يبدأ الدرس بنموذج أو تقديم صور أو عرض فيلم تعليمي(**عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل 2011، ص 156**)، **وقد تم التوصل**

المؤلف المرسل: سمسوم علي .البريد الالكتروني للمرسل:samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

كذلك إلى أن لمراعاة الأستاذ للفروق الفردية في تنفيذ الدرس أهمية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، **وأخيرا تبين من خلال الفرضية الخامسة** انه لكيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ أهمية بالغة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤكده **"عفت مصطفى الطناوي" (2009)** "يعد غلق الدرس إحدى المهارات الأساسية في تنفيذ الدرس وهو مهارة مكملة لمهارة التهيئة للدرس، فإذا كان الأستاذ يبدأ درسه بالتهيئة فإنه يختم الدرس وينهيه باستخدام الغلق لمساعدة التلميذ على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم ويتمثل الغلق في كل ما يصدر من الأستاذ من أقوال وأفعال يقصد بها أن ينهي عرض الدرس أو النشاط نهاية مناسبة من خلال إبراز أهم العناصر المتضمنة للدرس أو النشاط وربطها في شكل متماسك ضمانا لتكاملها في الخريطة المعرفية **(عفت مصطفى الطناوي، 2009، ص73)، مما سبق ذكره يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت بنسبة كبيرة** وهذا ما يجعلنا نقر بان **كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في عملية التعلم** الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة، وهذا ما يؤكده **جابر عبد الحميد جابر(2002)** وهي المرحلة التي يقوم فيها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال عملية التخطيط، إذ تعد مهارات تنفيذ الدرس من المهارات اللازمة والتي يجب أن يكون للأستاذ فيها كفاءات ومن مهارات عرض الدرس الآتي: التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، وإنهاء الدرس. **(جابر عبد الحميد جابر، 2002، ص51)** ، وجاءت دراسة" نحال عبد اللطيف" تؤكد ضمنيا ما جاء في الفرضية العامة حيث توصلت دراسته إلى أن نجاح العملية التربوية يبدأ من إعداد وتأهيل الأساتذة و تحديد الأدوار والمهام التي يجب أن يقوموا بها داخل قاعدة الدراسة وفهم الصفات اللازمة والاستراتيجيات الفعالة التي يجب تطبيقها أثناء التدريس وعليه فالمدرس الفعال هو الذي يستخدم الاستراتيجيات والكفاءات والمدرس الغير فعال هو الذي لا يستخدم تلك الكفاءات، وتتألف تلك الكفاءات من مجموعة مهارات و إمكانات يتمتع بها الأستاذ و يكون قادر على إدماجها و تحويلها في وضعية معينة وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمة.

(نحال عبد اللطيف، مذكرة ماستر،2011-2012)

- **خاتمة:**

إن الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا استنادا إلى الخلفية النظرية التي جمعناها والدراسة التطبيقية التي قمنا بها، كان الهدف الرئيسي من الدراسة هو التعرف على كفاءة تنفيذ الدرس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال الحصة، وقد تم معالجة الموضوع في جانبين أساسيين، معالجة المشكلة في بعدها التنظيري وأيضا معالجتها في بعدها التطبيقي وفي الأخير توصلنا إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة، **حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها:**

إن تهيئة الأستاذ للدرس له أهمية كبيرة في تحقيق عملية التعلم الحركي لحصة التربية البدنية والرياضية ومن المؤكد أن التهيئة للدرس هي إحدى مهارات تنفيذ الدرس وأحد العوامل التي تسمح بمتابعة التلاميذ لموضوع الدرس وزيادة رغبتهم فهي وسيلة لجذب انتباه التلاميذ وزيادة رغبتهم في تعلم المهارات الحركية، ، فالهدف من التهيئة للدرس أنها توفر الاستمرارية في العملية التعليمية وتستثير دافعية التلاميذ للتعلم من خلال تركيز انتباههم على المادة التعليمية، **كما أكدت** الدراسة على قيام الأستاذ بتنويع المثيرات خلال الدرس يساعد التلاميذ على عملية التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فالأستاذ الكفء يستخدم أساليب مختلفة لجلب اهتمام التلاميذ وتركز انتباههم في الموقف التعليمي وهذا ما يطلق عليه تنويع المثيرات ويتم ذلك بتنويع حركة الأستاذ واستخدام التعبيرات اللفظية والغير اللفظية كذلك تغيير التفاعل أثناء الحصة وغيرها من المثيرات التي تساعد التلاميذ على عملية التعلم الحركي، **كما أكدت** الدراسة على أن تنوع الطرق المستخدمة في تنفيذ الدرس من طرف الأستاذ له انعكاس على عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فيمكن القول أن طرق التدريس هي من الأساليب التي يستخدمها

المؤلف المرسل: سمسوم علي .البريد الالكتروني للمرسل:samssoum.sidali@gmail.com
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الأستاذ في معالجة النشاط التعليمي لطلابه، ليحقق وصول المعارف والخبرات إليهم بأيسر السبل وبأقل وقت ،**كما أكدت** الدراسة على مراعاة الأستاذ للفروق الفردية في تنفيذ الدرس لها أهمية في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فمراعاة الفروق الفردية يؤدي إلى الوصول بكافة مستويات التلاميذ إلى الأهداف المنشودة ويحفزهم إلى جعل لهم قابلية التعلم والاندفاع له، **وأخيرا أكدت الدراسة** على أن كيفية إنهاء الدرس من طرف الأستاذ له أهمية بالغة في عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، فإذا كان الأستاذ يبدأ درسه بالتهيئة للدرس فإنه يختم الدرس وينهيه باستخدام الغلق لمساعدة التلاميذ على استيعاب ما قدم لهم وتنظيم معلوماتهم .

قائمة المصادروالمراجع:

01- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، 2002.

02- جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الواحد والعشرون الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2002.

03- مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع و دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان ،الأردن ، 2002.

04- محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب، القاهرة، مصر،2000.

05- محمد صالح حثروني، المدخل إلى تدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2008.

06- مجدي عبد العزيز، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2004.

07- نافز احمد بقيعي، التربية العملية الفاعلة، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.

08- ناهدة محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مصر 2004م.

09- نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية البدنية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2002.

10- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مصر، دار الوفاء، 2006.

11- عطا لله أحمد، أساليب تدريس في التربية البدنية الرياضية، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 2006.

12- عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل، المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء 2011م.

13- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2009.

14- عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2002.

15- فاطمة عوض صابر، التربية الحركية و تطبيقاتها، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2006م.

16- قيس ناجي وبيسطويسي احمد، الاختبارات و القياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ،مطبعة جامعة بغداد، 1990.

17- توفيق مرعي الكفايات التعليمية في ضوء النظم، الطبعة 01، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1983.

- قائمة المذكرات والمجلات:

18- عبد اللطيف شنيني ، الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالذكاء الحركي للتلاميذ في الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه الطور الثالث ل م د في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية ، 2019/2018.

المؤلف المرسل: سمسوم علي .**البريد الالكتروني للمرسل:**samssoum.sidali@gmail.com

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

19- فاضل علوان جبار علي الزيدي ، الكفايات التدريسية لمدرسي التربية البدنية والرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي،2011.

20- صبيحة سلطان محمد، الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد3، المجلد الرابع، العراق،2011.

21- ذرب ، مرشد كاظم ، تصميم برامج تعليمية في التربية القنية لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الدراسة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،1998.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

22-Gillet.p : construire la formation , paris , France , E,S,F. 1992.

23- Simonet.P:Apprentissage moteur et processus et procédé d'acquisition, édition vigot,Paris ,France , 1990

24- Chazzaud.P:SCIONCESHUMAINES,éditionvigot, Paris,France, 1994

المؤلف المرسل: سمسوم علي .البريد الالكتروني للمرسل:samssoum.sidali@gmail.com

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71